Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النصوص السردية الطبيعية . ورغم أنّها لم تُدرس بقدر ما درست هذه البنية الأخيرة ، يمكن الاعتقاد بأنّ دورها شبيه بالدور الذي تلعبه بنية النصوص السردية . وتـطرح دراستها من جهـة أخرى مسألة مهمّة لأنّ النص « الإيضاحي » غالباً ما لا يكون منظّماً تبعاً لبنية وحيدة ، ولكن حسب تركيب من البنى يجبر القارىء على تغيير النموذج خلال القراءة . أضف إلى أنّه قد يحصل أن تكون البنية غير كاملة أو مقطوعة بظهور بنية جديدة . بالتالي ، إنّ الدراسـة الاختبارية لنصوص مبنية انطلاقاً من بنية جيّدة ، وحيدة وكاملة قد تقدّم بعض المعطيات التي يكون من الصعب تعميم تأويلها .

مع هذا فـإنّ بنية نصّ « إيضـاحي » ، وبتقديمهـا للمعلومات بصورة منظّمة ومترابطة ، تسمح للقارىء بمتابعة التوسيع التدريجي لمختلف الأفكار دون أن يغيب عن نظره ما يربط بينها . تستطيع بنية النص إذاً أن تسهّل تركيز المعلومات وتصوّرها على شكل ملخّص بإعطائها مكوّنات مختلفة كموجّه . بالتالي ، يمكن الإحاطة بمختلف مراحل سيرورة الاستيعاب بشكل أفضل ؛ تخدم البنية إذاً كتصميم يسهّل حفظ معلومات النص ، واسترجاعها وعـرضها . وهكـذا تكون عمليات التذكّر أفضل عندما يتطابق تقديم النص مع بنية جيّدة وعندما يستعمل الأشخاص بفعالية هذه البنية كموجّه لعرض النص .

أكبّ العديد من الأبحـاث على تحليـل طرق فهم الأشخـاص للنصوص تبعاً لبنيتها ولتوضيحها بواسطة مؤشّرات السطح . وقد توصّل كلّ الباحثين إلى نتائـج متشابهـة : كلّما كانت بنيـة النص